

مقترح بريطاني لحل القضية الفلسطينية من خلال التطبيع السعودي

قدمت مجموعة "أصدقاء إسرائيل" من حزب العمال البريطاني ورقة لحل القضية الفلسطينية توصي بإفصاء حركة المقاومة الإسلامية حماس من انتخابات السلطة الفلسطينية القادمة، إضافة إلى تطبيع العلاقات السعودية - الإسرائيلية.

وفي التفاصيل، قالت المجموعة في تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية إن إجراء انتخابات مبكرة، واليقين بأنه لن يتم حل أزمة غزة بحلول الاقتراع، يعني أن زعيم حزب العمال، كير ستارمر يعرف بالفعل أول تحدي في السياسة الخارجية لرئاسته المتوقعة للوزراء.

الصحيفة أوردت أنه حتى لو تم قبول اقتراح السلام الذي أعلنه جو بايدن يوم الجمعة من قبل كل من "إسرائيل" وحماس، وهو أمر ستشجعه وزارة الخارجية التي يديرها حزب العمال، فلا تزال هناك قضايا كبيرة تتعلق بالدور المستقبلي لحماس وإيران في سياسات الشرق الأوسط، وكذلك سلوك "إسرائيل".

بحسب تقرير الغارديان، إن مجموعة "أصدقاء إسرائيل"، وفي منشورها الأخير، انتقلت من الإصرار على أن

الاعتراف الفلسطيني يجب أن يأتي فقط في نهاية المحادثات الثنائية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، لتقول الآن إن ذلك يجب أن يأتي كجزء من سلسلة من التنازلات الدبلوماسية الإضافية.

وينص الحل الذي تقترحه المجموعة على أن يتم استبعاد حماس من انتخابات السلطة الفلسطينية، ويطلب من جميع المرشحين التنصل من العنف؛ وأيضًا تطبيع العلاقات بين السعودية و"إسرائيل"، ونقل بعض الأراضي في الضفة الغربية من الإدارة المشتركة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية وحدها. وتقول منظمة LFI إن دولة فلسطينية بقيادة السلطة الفلسطينية يمكن بيعها للإسرائيليين المتشككين "باعتبارها أعظم تحوط متاح ضد عودة حماس، والطريق إلى اتفاق إقليمي واقتصادي وأمني، وهزيمة إيران".